

تاج العروس من جواهر القاموس

جُهافَةٌ كَثُمامَةٌ أَهْمَلَةٌ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ والأَزْهَرِيُّ وابنُ سَيِّدِهِ وقال ابنُ فَارِسٍ : هو اسمُ رَجُلٍ . قال : واجْتَهَفَ الشَّيْءَ اجْتَهَافًا أَخَذَهُ أَخْذًا كَنَجِيرًا هَكَذَا نَقَلَهُ عنه الصَّاغَانِيُّ في العُيُوبِ .

قلتُ : وكأَنَّه لُغَةٌ في : اجْتَهَفَهُ بِالْهَمْزَةِ أو اجْتَهَفَهُ بِالْحَاءِ . ج ي ف .

الجَيفَةُ بالكسْرِ : جُثَّةٌ المَيِّتِ وَقَدْ أَرَّاحَ أَي : أَنْتَنَ وَعَمَّهٌ بعضُهُمْ وفي حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ : (لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمُ جَيفَةً لَيْلٍ قُطْرُبَ نَهَارٍ) أي يَسْعَى طُولَ نَهَارِهِ لِدُنْيَاهُ وَيَنَامُ طُولَ لَيْلِهِ كالجَيفَةِ التي لا تَتَحَرَّكُ ج : جَيفٌ ثم أَجْيَافٌ كعِذَبٍ واءِذَابِ المُرَادُ من ذلك مُطْلَقُ الوِزْنِ وإِلَّا فَالعِذَبُ مُفْرَدٌ لا جَمْعٌ كما هو ظاهِرٌ . وذُو الجَيفَةِ : ع بينُ المَدِينَةِ على ساكنِها الصَّلَاةُ والسلامُ وبين تَيْوُكٍ .

والجَيفُ ككِتَابٍ : ماءٌ بينُ البَصْرَةِ على يَسَارِ طَرِيقِ الحَاجِّ مِنْهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ شَرَّ فَهَاجًا □□ تعالى قال ابنُ الرُّقَاعِ : . إِلَى ذِي الجَيفِ ما بِهِ اليَوْمَ نازِلٌ ... وما حَلَّ مُذْ سَبَيْتِ طَوِيلٍ مُهَجَّرٌ وقيل : هو بالحاءِ وهو أَصَحُّ وسيُذَكَّرُ في مَحَلِّهِ إِنْ شاءَ □□ تعالى

الجَيفُ كَشَدَّادٍ : النَّيِّشُ وَمِنَ الحَدِيثِ : (لا يَدُخُلُ الجَيفَةَ دَيْوُوثٌ ولا جَيفُ) وإِنَّ ما سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّه يَكْشِفُ الثَّيَابَ عَن جَيفِ المَوْتَى وَيَأْخُذُهَا وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِئَنَّهُ فَعَّلَهُ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُ الياءِ في الجَيفَةِ وَاوٌ وَذَكَرَهَا فِي تَرْكِيبِ (ج و ف) .

وجَافَتِ الجَيفَةُ تَجَيفٌ : إِذَا أَنْتَنَتْ وَأَرَّوَحَتْ كَجَيفَتِ تَجَيفًا واجْتَهَفَتْ وَمِنَ حَدِيثِ بَدْرٍ : (أَتُكَلِّمُ أَنْاسًا جَيفُوا ؟) أَي أَنْتَنُوا .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : جَيفَةٌ : إِذَا ضَرَبَهُ قال : وجَيفُ فُلانٌ في كذا وجَيفُ : أَي فَرَّعَ وَأَفْرَعَ .

ومما يُستدركُ عليه : ازْجَافَتِ الْجَيْفَةُ : أَزْتَدَتْ .

فصل الحاء مع الفاء .

ح ت ف .

الْحُتْرُوفُ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُمْ .

ح ت ف .

الْحَتْفُ : الْمَوْتُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُبْدَى مِنْهُ فِعْلٌ وَكَذَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ فَارِسٍ وَالْمَيْدَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : وَكَانَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ - وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ - أَزَّهَهُ يُقَالُ مِنْهُ : حَتَفَ كَضَرَبَ وَإِخَالَهُ فِي الْمَصْبَاحِ أَيْضًا . انتهى .

قلتُ : وإليه يَلْحَظُ كَلَامُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ حَيْثُ قَالَ : (الْمَرءُ يَسْعَى وَيَطُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحُتُوفُ) الْحُتُوفُ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْحَتْفِ . وهو أَيْضًا : جَمْعُ حَتْفٍ فَتَأْمَلُ .

ويُقَالُ : مَاتَ فُلَانٌ حَتْفًا أَوْ زَفِيَةً وَيُقَالُ أَيْضًا : مَاتَ حَتْفًا فِيهِ وَهُوَ قَلِيلٌ كَأَزَّهَهُ لِأَنَّ زَفِيَةً تَخْرُجُ بِتَنْفُوسِهِ مِنْهُ كَمَا يَتَنَفَّسُ مِنْ أَزْفِيَةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا : حَتْفًا أَوْ زَفِيَةً وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

إِزَّهَمَا الْمَرءُ رَهْنٌ مَيِّتٌ سَوِيٌّ . . . حَتْفًا أَوْ زَفِيَةً أَوْ لِفِلْقٍ

طَحُونٍ .